الأرجوزة المفيدة في نظم قواعد



للشيخ

وليد بن راشد السعيدان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وبعد : فيسرني أن أقدم للأحبة منظومتي في قواعد العقيدة ، وقد نظمتها في وقت قصير ، فأعتذر عن الخطأ والخلل في الوزن في بعض أبياتها ، وقد شرحتها في خمسة مجالس علمية ، وتجدون الشرح على قناتي على اليوتيوب .[١]

١- الحمدُ للهِ على ما قدّرهْ	**حَمْدا بهِ عِزٌّ حياةِ الآخرهْ**
٢- ثم الصلاةُ والسلامُ كلما	**أضاءَ نجمٌ في السما وأظلما**
٣- على النبي الهاشمي المصطفى	**وصحبه والتابعين الحنفا**
٤- فهذه أرجوزة مفيدة	**جامعة قواعد العقيدة**
٥- فخذها مني سهلة ولتنهل	**وصحح الإخلاص للرب العلي**
٦- قاعدة لا يؤخذ المعتقد	**إلا من النص الصحيح المعتمد**
٧- بفهم أصحاب النبي المصطفى	**والتابعين الأولين الحنفا**
٨- وليس للعقل الضعيف مدخل في	**الغيب أيا كان أصل ينقل**
٩- قاعدة التوحيد منها ننطلق	**بأنه عز وجل المستحق**
١٠- أن يعبدنّ وحده فما له	**مشارك في حقه سبحانه**
١١- فليس في الكون إله يعبد	**بالحق إلا ربنا ويقصد**
١٢- وأن كل ما سواه باطل	**فكن عن الشرك القبيح مائل**
١٣- ومن يسوي غيره به فقد	**أشرك شركا مخرجا فيما ورد**
١٤- وكل ما أفضى له فيحرم	**جزما وهذا ما عليه أقسم**
١٥- وكل لفظ أوهم التشريك	**فاحذره لا تنطق به بفيك**
١٦- لا يقرن الخالق بالمخلوق في	**لفظ بواو الجمع بتا فاعرف**
١٧- وكل ما يكون في المقابر	**يمنع إلا بالدليل الظاهر**
١٨- لا يعلم الغيب سوى الرحمن	**فمدعي الغيب أخو كفران**

[١] - رابط قناة الشيخ وليد السعيدان http://www.youtube.com/user/AlsaeedanTV

١٩- والحكم لله فليس يحكم   في الكون والشرع سواه فاعلموا

٢٠- والخلق والتصريف والتدبير   بأمره فما له ظهير

٢١- والأصل في التبرك التوقيف   على الدليل لا يجي التخريف

٢٢- بالذات والزمان والمكان   من غير شك يا أخا العرفان

٢٣- قاعدة والأصل في التوسل   توقيفه على الدليل المعتلي

٢٤- والأصل في التمائم المنع وقد   تقرر المنع بنص معتمد

٢٥- والأصل في الغلو منع يا فتى   فإنه بلية كما أتى

٢٦- والزم هديت الرشد منهج الوسط   فإنه النهج الرشيد لا شطط

٢٧- والأصل في الأيمان أن لا يحلف   بغيره سبحانه فلتعرف

٢٨- قاعدة والأصل في التصوير   تحريمه بتا فخذ تحريري

٢٩- والأصل أن الشؤم شرك أصغر   وإنه في بعضه لأكبر

٣٠- لا تربط الحوادث الأرضية   بحادثات في السما العلوية

٣١- واعلم بأن الشرع مبني على   ركنين الاخلاص لرب اعتلى

٣٢- وقفو آثار النبي المصطفى   فلتتبع لا تبتدع مكن جفى

٣٣- أثبت صفات الرب إثباتا بلا   تكييف او تحريف او تأولا

٣٤- والأصل في الأسماء والصفات   توقيفها في منهج الثقات

٣٥- توافق الأسماء لا يستلزم   توافق الصفات يا من يفهم

٣٦- أسماء سبحانه إن دلت   للوصف فالواجب إن تعددت

٣٧- ثلاثة إثباتها مع الصفة   أثبتنها ومقتضاها فاعرفه

٣٨- أسماؤه سبحانه أعلام   كذلكم أوصاف يا همام

٣٩- أسماؤه في الذات قل متفقه   وباعتبار وصفه مختلفه

٤٠- أسماؤه لا تحصرن في عدد   كما أتى به الدليل المعتمد

٤١- صفاته بالغة الجمال   واحكم لها بذروة الكمال

٤٢- ولا يجوز الوصف للخلاق ... بالمكر والخداع بالإطلاق
٤٣- بل في مقام المدح أثبتنها ... وفي مقام الذم فر منها
٤٤- والواجب المحتوم في نص الصفه ... ثلاثة إثبات هذه الصفه
٤٥- مع نفي تمثيل ومع قطع الطمع ... في درك كيفياتها فلتستمع
٤٦- قاعدة والقول في الصفات ... جزما كما نقوله في الذات
٤٧- والقول في البعض لها جميعا ... فكن لما أذكره سميعا
٤٨- ونعلم المعنى كما قد قررا ... ونجهل الكيف ما تحررا
٤٩- إن الصفات بابهن أوسع ... من باب الاسماء كما قد أجمعوا
٥٠- والنص في الصفات محمول على ... حقيقة الكلام خذ وأصلا
٥١- وليس في الصفات من مجاز ... ولا يجوز القول بالجواز
٥٢- والأصل في الكلام حمله على ... ظاهره وويل من تأولا
٥٣- قاعدة صفاته العلية ... أقسامها ذاتية فعلية
٥٤- قاعدة المضاف أعني المتصل ... بذاته فوصفه والمنفصل
٥٥- عنه فتشريف وتكريم أبد ... وهذا أصل في الفروع يطرد
٥٦- وكل ما حرفه أهل البدع ... يجاب عنه بالجواب المتبع
٥٧- خلاف فهم السابقين واللغة ... ولا دليل قل فمن ذا سوغه
٥٨- قاعدة في خبر الآحاد ... يقبل إن صح في الاعتقاد
٥٩- قاعدة والنقل إن صح فلا ... يعارض العقل الصريح ثم لا
٦٠- وكل لفظ مجمل يفصل ... فإن أريد الحق منه يقبل
٦١- وإن أريد باطل فرده ... فبان بالتفصيل ما مرده
٦٢- وكل نفي في النصوص أيضا ... ففيه إثبات وليس محضا
٦٣- إثباتنا لوصفه مفصل ... والنفي في الغالب نفي مجمل
٦٤- لا تثبت الأسباب جزما بالنظر ... بل بالدليل إما شرع أو قدر

٦٥- تـــؤثر الأســـباب لا بـــذاتها ... لكـــن بـــأمر الله في تقـــديرها

٦٦- وكـــل إحـــداث بـــديني فهـــو رد ... وكـــل بدعـــة ضـــلالة ورد

٦٧- قاعـــدة والأصـــل في العبـــادةِ ... توقيفهـــا جزمـــا علـــى الأدلـــةِ

٦٨- في الجـــنس والصـــفات والزمـــان ... والقـــدر والأســـباب والمكـــان

٦٩- شـــرعية الأصـــل لا تســـتلزم ... شـــرعية الوصـــف أيـــا مـــن يفهـــم

٧٠- وكـــل فهـــم باطـــلٌ إن عارضـــا ... فهـــم الأولى قـــد ســـلفوا أو ناقضـــا

٧١- تفتقـــر الأحكـــام للأدلـــةِ ... وهـــذا مـــا عليـــه أهـــل الملـــةِ

٧٢- وأيمـــا تعبـــد لا ينقـــل ... عـــن الصـــحاب فهـــو جزمـــا باطـــل

٧٣- ومـــن أتـــى ببدعـــة مكفـــرة ... عاملـــه في أحكامـــه كـــالكفرة

٧٤- وإن أتـــى ببدعـــة مفســـقة ... فحكمـــه حكـــم العصـــاة الفســـقة

٧٥- قاعـــدة والصـــمت حـــق يـــا فـــتى ... عـــن الـــذي بـــين الصـــحاب قـــد أتـــى

٧٦- ولتـــؤمنن بمعجـــزات الأنبيـــا ... كـــذا كرامـــات عبـــاد أوليـــا

٧٧- والفاســـق الملـــي لـــيس يكفـــر ... بـــل نـــاقص الإيمـــان فيمـــا قـــرروا

٧٨- لا يخلـــدن في النـــار منـــهم مـــن أحـــد ... أعـــني بـــه الخلـــود دومـــا للأبـــد

٧٩- قاعـــدة والأصـــل في الشـــفاعةِ ... توقيفهـــا جزمـــا علـــى الأدلـــةِ

٨٠- قاعـــدةٌ الإيمـــانِ قـــول وعمـــل ... كـــذا اعتقـــاد واحـــذرن مـــن زلـــل

٨١- قاعـــدة يزيـــد بالطاعـــات ... وينقصـــن بفعلـــك الـــزلات

٨٢- قاعـــدة مـــا علـــق الإيمـــان بـــه ... إن كـــان فعـــلا للوجـــوب فانتبـــه

٨٣- وإن يكـــن بتركـــه فيحـــرم ... وهـــذا أصـــل ثابـــت مســـلّمُ

٨٤- والحكـــم بـــالتكفير وقـــف فانتبـــه ... علـــى الـــدليل إن أتـــى فلـــتقض بـــه

٨٥- تكفيرنـــا للفعـــل لا يســـتلزم ... تكفـــير الاعيـــان أيـــا مـــن يفهـــم

٨٦- إلا إذا شـــروطه تـــوفرت ... أيضـــا كـــذا موانـــع قـــد انتفـــت

٨٧- ومثلـــه يقـــال في التفســـيق ... كـــذلك التبـــديع في التحقيـــق

٨٨- وفعلنـــــا لله خلقـــا يُنســـــبُ وكســـــبها للعبـــد جزمـــا يُنســـــبُ

٨٩- أفعالــــه ســـــبحانه بـــــلا مــــرى عــــن حكمـــة وغايـــة كمـــا تــــرى

٩٠- والشـــر في المقـــدور لـــيس في القـــدر ويلــــزم الصـــــبر علـــىٰ مــــرِّ القـــــدر

٩١- وكـــــل مـــــا يكـــــون في ذا الكـــــون مقــــــــدر في اللـــــــوح دون ظـــــــن

٩٢- قاعــــــدة والاحتجـــــاج بالقــــــدر عنـــــد المعيـــــب لا يجـــــوز للخـــــبر

٩٣- والأصـــــل في العـــــوالم الغيبيـــــةِ توقيفهــــا جزمـــــا علــــى الأدلـــــةِ

٩٤- منـــــهجنا في النقـــــد ذو قواعــــد عظيمــــــــة غزيــــــرة الفوائــــــــد

٩٥- أولهـــــا الإخـــــلاص للمعبــــود والعــــــدل والإنصـــــاف في المنقـــــود

٩٦- ولـــيس مـــن منـــهجنا التشـــهير بالعيــــب فهـــو العيـــب يـــا خــــبير

٩٧- ولتحـــــذرن الشـــــهوة الخفيـــــة فإنهـــــــا عظيمـــــــة البليـــــــة

٩٨- تنقـــد في النـــاس لرفـــع ذاتـــك وأنـــــك الكامــــل فاحـــــذر ذلـــــك

٩٩- ويغفـــــرن الخطـــــأ اليســــــير إن كــــــان في صـــــــوابه كـــــــثير

١٠٠- وكــل مــن أثــنى عليــه الــنص يمــوت وفـــق الـــنص جزمـــا نصـــوا

١٠١- والحمـــــد لله علـــــى النهايـــــة كمــــا حمــــدناه علـــــى البدايـــــة